468 - بَيْتُ الأَدِم .

يقال : الأَدَمُ جمع أدِيم ويقال : هو الأرض وقالوا : هو بيت الإسكاف لأن فيه من كل جلد رقعة .

يضرب في اجتماع الأشخاص وافتراق الأخلاق وينشد : .

القومُ إخوانٌ وشَتّى في الشّيَمْ ... وكلهم يَجْمَعُه بيتُ الأدَمْ .

ويروى " الناس " و " كلهم يجمعهم " على إعادة الكناية (الكناية : أراد ضمير الغائب في " يجمعهم " وكل : لفظة مفرد ومعناه جمع) إلى معنى كل و " يجمعه " على إعادتها إلى اللفظ قالوا : وبيت الأدَم خِباء من أدَم : أي يجمعهم على اختلاف ألوانهم وأخلاقهم خباء واحد يريد أنهم يرجعون فيها إلى أساس واحد وكلهم بنو رجل واحد كما قيل : الأرض من تربة والناس من رجل